

INFCIRC/1180
26 شباط/فبراير 2024

نشرة إعلامية

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية

رسالة من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة

- 1 في 15 شباط/فبراير 2024، تلقت الأمانة مذكرة شفوية من البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى الوكالة.
- 2 وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طَيَّه المذكرة الشفوية لتطَّلَع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم: 4131/35-197-21482

تهدي البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويشرفها أن تفيد بما يلي.

اعتباراً من 1 شباط/فبراير 2024، فرضت إدارة الاحتلال الروسي حظراً نهائياً يمنع العاملين المختصين بالتشغيل في محطة زابوريجيا للقوى النووية (محطة زابوريجيا) من دخول أراضي المحطة. ورفض هؤلاء العاملون، على الرغم من الضغوط المتواصلة الممارسة عليهم، أن يوقعوا عقوداً مع شركة روساتوم، واستمروا في أداء مهامهم لضمان تشغيل المحطة.

وإن هذه الأفعال التي يرتكبها المحتلون الروس لا تمثل فقط تجاهلاً واضحاً لإحدى الركائز السبع التي لا غنى عنها لضمان الأمان والأمن، بل تُعدّ أيضاً انتهاكاً للمبادئ الأساسية للتشغيل المأمون لمحطات القوى النووية، مثلما تم تعريفها في منشور الوكالة المعنون "أمان محطات القوى النووية: الإدخال في الخدمة والتشغيل".

وعلى وجه الخصوص، أثار تراجع عدد موظفي محطة زابوريجيا بواقع ثلاث مرات مقارنةً بما كان عليه تأثيراً فعلياً في القدرة على تنفيذ أعمال الصيانة والإصلاح في المحطة، وهو أمر أسفر عن الكثير من المشاكل التقنية.

ويُشار إلى أن مؤهلات العاملين الروس غير المصرح لهم والعدد الإجمالي للعاملين المختصين بالتشغيل في المرفق النووي الأوكراني المحتل لا تفي بمتطلبات التشغيل المأمون والموثوق به لمحطات القوى النووية في جميع حالات التشغيل وظروف الحوادث.

وبسبب انتهاك المبادئ الأساسية للتشغيل المأمون لمحطات القوى النووية، ومحاولة المحتلين الاستعاضة عن العاملين الأوكرانيين المختصين بالتشغيل بخبراء روس لم يحصلوا على الدورات التدريبية والتراخيص المناسبة، ثمة خطر مباشر يهدد التشغيل المأمون لمحطة زابوريجيا، ويمكن أن يؤدي ذلك إلى أخطاء بشرية وأن يتسبب إذاً بحادثة نووية أو بحادث نووي.

وفي ظل هذا الوضع، يفيد الجانب الأوكراني بأن جميع الأنشطة التي قد تؤثر في الأمان والأمن النوويين يجب أن تُنفَّذ من قبل أشخاص من ذوي الكفاءات والمؤهلات المناسبة، ويجب على الموظفين المختصين بالتشغيل الذين يتولون مسؤولية مباشرة عن التشغيل والمعدات أن يكونوا قد حصلوا على الدورات التدريبية والتراخيص اللازمة.

وترجو البعثة الدائمة لأوكرانيا من أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تعيّن هذه المذكرة الشفوية على وجه السرعة كنشرة إعلامية على جميع الدول الأعضاء في الوكالة.

وتغتتم البعثة الدائمة لأوكرانيا لدى المنظمات الدولية في فيينا هذه الفرصة لتعرب مجدداً لأمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن أسى آيات تقديرها.

[الختم]

فيينا، 15 شباط/فبراير 2024

أمانة
الوكالة الدولية للطاقة الذرية